

الملخص العربى

أجريت هذه الدراسة لتقييم دور الفيتون- أ كدلالة كيميائية فى حالات الفشل الكلوى المزمن التى يتم علاجها عن طريق ديلزة الدم .

وجد فى حالات الفشل الكلوي المزمن التي يتم علاجها عن طريق ديلزة الدم أنها تعاني من تكلس بالأوعية الدموية أكثر من غيرها مما يؤدي إلى مشاكل قلبية قد تؤدي إلى الوفاة لذلك كان لابد من دراسة سبب حدوث هذا التكلس في تلك المرضى.

التكلس بالأوعية الدموية عملية حيوية نشطة تتم تحت تأثير محفزات و مثبطات للتكلس ، من مثبطات التكلس : الفيتون- أ و بيروفسفات و أوستيوبروتجرن.

الفيتون- أ من البروتينات التي يتم تصنيعها في أجهزة الجسم المختلفة مثل الكبد و الكلى و المخ أثناء النمو الجنينى ولكن في البالغين يتم تصنيعها في الكبد فقط.

ويعتبر الفيتون - أ المكون الأساسي لبروتينات دم الجنين حيث يوجد بنسبة عالية أكثر من نسبة الألبومين على عكس البالغين حيث يعتبر الألبومين هو المكون الأساسي لبروتينات الدم.

الفيتون - أ من البروتينات التي تمنع تكلس الكالسيوم و الفوسفات على الأغشية المبطنة للأوعية الدموية لذلك عندما تقل نسبته يكون الشخص عرضه أكثر من غيره لهذا التكلس.

شملت هذه الدراسة ٤٠ مريض فشل كلوى مزمن (٢٩ رجل & ١١ سيدة) تتراوح أعمارهم (٣٢ الى ٥٦ عام) وتم مقارنتهم مع ٢٠ شخص من الأصحاء (كمجموعة ضابطة) فى نفس المرحلة العمرية (١٢ رجل & ٨ سيدات).

و قد قسمت الى ثلاث مجموعات كالآتى :

مجموعة (الأولى) : شملت ٢٠ شخص سليم (كمجموعة ضابطة) لا يعانون من أى أمراض (١٢ رجل & ٨ سيدات) تتراوح أعمارهم ٣٢ الى ٥٠ سنة.

مجموعة (الثانية) : شملت ٢٠ مريض فشل كلوى مزمن من المرحلة الرابعة (١٤ رجل & ٦ سيدات) تتراوح أعمارهم ٣٣ الى ٥٠ سنة.

مجموعة (الثالثة) : شملت ٢٠ مريض فشل كلوى مزمن من المرحلة الخامسة (١٥ رجل & ٥ سيدات) تتراوح أعمارهم ٣٥ الى ٥٦ سنة. يتم علاج هؤلاء المرضى عن طريق ديلزة الدم ثلاث مرات فى الأسبوع ولمدة لا تقل عن ٦ شهور عند بدأ هذه الدراسة.

تم سحب عينات الدم من هؤلاء المرضى من العيادات الخارجية و وحدة ديلزة الدم بمستشفى بنها الجامعى . و تم فصل العينات و قياس نسبة الهيموجليين ، البولينا ، الكرياتنين ، حمض البوليك ، الكالسيوم والفوسفات ،الدهون كاملة ، الألبومين ، سى أر بى و نسبة الفيتون – أ بقسم الكيمياء الحيوية بكلية طب بنها.

وقد أظهرت نتائج البحث انخفاض ذو دلالة إحصائية فى مستوى إستخلاص الكرياتنين، ومعدل الإرتشاح الجلوميرولوزى، الكالسيوم والصوديوم فى المرضى بينما حدث إرتفاع ذو دلالة إحصائية فى مستوى البولينا، الكرياتنين، حمض البوليك، الفسفور، البوتاسيوم، ودلالات الدهون فى المرضى بالمقارنة للمجموعة الضابطة.

نسبة الفيتون - أ وجد أنها تقل فى مرضى الفشل الكلوي المزمن المرحلة الرابعة والخامسة التي يتم علاجها عن طريق ديلزة الدم و لذلك يعتبر من أهم الأسباب التي تزيد نسبة التكلس في الأغشية المبطنة للأوعية الدموية في هؤلاء المرضى.

لذلك يمكن إستنتاج أن نقص مستوى الفيتون- أ يعتبر مؤشر لحدوث الالتهابات وتكلس الأوعية الدموية فى المرضى الخاضعين لديلزة الدم.